حائل وجهة استثمارية طموحة ومنصة رائدة لتعزيز النمو الاقتصادي بالوطن

18 مايو، 2025

فتحت حائل أبوابها للعالم، باحتضان "منتدى حائل للاستثمار 2025"، الذي تنظمه غرفة حائل خلال اليومين برعاية كريمة من سمو أمير المنطقة، تحت شعار "كن جزءًا من المستقبل الواعد"، وذلك لتعزيز النمو الاقتصادي وجاذبية البيئة الاستثمارية في المنطقة، وجعلها مقصدًا للمستثمرين لتنفيذ مشروعاتهم بشكل مستدام في مختلف القطاعات.

ويستهدف المنتدى طرح الأفكار والتصورات المستقبلية في القطاعات الاستثمارية الواعدة المبنية على المزايا التنافسية والنسبية بمنطقة حائل، ومنها: الصناعة، والزراعة، والتعدين، والسياحة، والخدمات اللوجستية، بما يدعم المستهدفات الإستراتيجية لرؤية المملكة 2030، من خلال جذب وتحفيز الاستثمار المحلي والأجنبي، وتنمية إسهام القطاع الخاص في الاقتصاد، وتعظيم القيمة المتحققة

من قطاع الطاقة، وإطلاق قدرات القطاعات غير النفطية الواعدة، وترسيخ مكانة المملكة مركزًا لوجستيًا عالميًا، وإيجاد فرص العمل من خلال المنشآت الصغيرة والمتوسطة والمشاريع متناهية الصغر، بما يدفع عجلة الإنتاج والتصنيع والابتكار، ويحقق التنمية المستدامة والازدهار الاقتصادي في حائل.

وللمناخ المعتدل بحائل دورًا مهمًا في اتساع رقعتها الزراعية التي تصل إلى نحو (240,000) هكتار، تغطي (45%) من مساحة حائل، لتسهم بنسبة (33%) من إنتاج المملكة في القطاع الزراعي لتكون من أكثر المناطق إسهامًا في الأمن الغذائي، حيث تُنتج مختلف المحاصيل الزراعية مثل القمح والشعير والخضروات، بالإضافة إلى الفواكه المتنوعة، فهي ثاني منتج للبطاطس بالمملكة بـ (128) ألف طن سنويًا، وثاني أكبر منتج للزيتون بـ(18) ألف طن سنويًا، وثالث أكبر منتج للعنب بـ (12) ألف طن سنويًا، وخامس أكبر منتج للتمور بـ (81) ألف طن سنويًا، وتنتج (26%) من إنتاج المملكة من الشعير، حيث يتيح القطاع الزراعي بحائل فرصًا استثمارية هائلة تُمكن المستثمرين من تحقيق عوائد مجزية في مجال الزراعة المستدامة، لا سيما في تطوير مشاريع للزراعة العضوية، والاستثمار في تقنيات الري الحديثة، مما يُعزّز من إنتاجية الأراضي ويوفر منتجات غذائية ذات جودة عالية.

وعلى صعيد الثروة الحيوانية، تعد حائل، خامس أكبر منطقة في تربية الدواجن بالمملكة، بمعدل إنتاج يصل إلى (100) ألف طن من لحوم الدواجن سنويًا، لذا تسعى إمارة حائل، لتحقيق تطلعات القيادة الرشيدة -حفظها الله- لتطوير القطاع الزراعي في المنطقة، من خلال توفير الدعم الفني والمالي للمزارعين ومستثمري الثروة الحيوانية، حيث جرى توفير (34) مليون دولار قروضًا لمشروعات زراعية، وتخصيص (1.33) مليار دولار استثمارات في إنتاج الدواجن، وتخصيص (3.7) مليون دولار لإنتاج أكثر من (10) ملايين بيضة سنويًا.

وتوفر منطقة حائل، فرصًا استثمارية واعدة في مجالات الصناعات التحويلية، مثل الصناعات الغذائية التي تشمل الحبوب والفواكه والخضروات، وكذلك البطاطس والزيتون، فضلاً عن صناعات الكيماويات والبناء بما يعزّز القيمة المضافة للموارد المحلية ويخلق فرص عمل متنوعة، كما هيّأت البيئة الصناعية المُتميزة في حائل، الفرص الاستثمارية أمام المستثمرين المحليين والأجانب للاستثمار في أنشطة صناعية مُتعددة يجسدها وجود منطقة صناعية متكاملة ومتطورة و(144) مصنعًا في المنطقة حتى مارس 2024م.

وعلى جانب الثروة المعدنية، تتمتع حائل، بموارد معدنية تقدر قيمتها بأكثر من (72.3) مليار ريال، ومنها: البوكسيت، ورمال السيليكا، والقصدير، والزنك والرصاص، والنحاس، حيث تُشكل فرصًا استثمارية واعدة مدعومة بوجود مدينة صناعية متكاملة في المنطقة، تدعمها إمارة حائل وغرفتها، للاستثمار في التقنية والتكنولوجيات الحديثة، بما يهيئ بيئة جاذبة للشركات الناشئة في التكنولوجيا، وتطوير تطبيقات الهواتف الذكية، والبنية التحتية الرقمية.